مجلة فنون البصرة

ملحق العدد (24)

مجلة دولية علمية مُحكَمة

تصدر عن كلية الفنون الجميلة / جامعة البصرة

ملحق العدد

24

ISSN : (Print) 2305-6002, (Online) 2958-1303

bjfa.uobasrah.edu.iq

مجلة فنون البصرة

Funon Al-Basrah Journal

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International license.

مجلة فنون البصرة
مجلة دولية علمية مُحَكّمة
تصدر عن كلية الفنون الجميلة / جامعة البصرة
ملحق العـــــدد : (٢٤) .
تاريخ النشر: ١٠ / ٤ / ٢٠٢٣م

مجلة فنون البصرة
Funon Al-Basrah Journal

هيئة التحرير

رئيس التحرير	أ.م.د. حازم عبد المجيد اسماعيل	العراق	hazim.ismaeel@uobasrah.edu.iq
مدير التحرير	م. حيدر جعفر الدغلاوي	العراق	hayderjs@uobasrah.edu.iq
المحـــــررون	أ.د. بهاء عبد الحسين مجيد	العراق	bahaa.majeed@uobasrah.edu.iq
	أ.د. سالم عمر الشائبي	ليبيا	s.shaibi@yahoo.com
	أ.د. ريان عبد الله	المانيا	ra@rayan.de
	أ.د. ناصر هاشم بدن	العراق	nasser.badan@uobasrah.edu.iq
	أ.د. علي حسين علوان	العراق	ali.alwaan@uobasrah.edu.iq
	أ.د. كاظم نوير كاظم	العراق	fine.kadhim.nawir@uobabylon.edu.iq
	أ.د. سافرة ناجي إبراهيم	العراق	safera1951@gmail.com
	أ.د. سامي علي حسين	العراق	sami@uowasit.edu.iq
	أ.د. محمد جلوب الكناني	العراق	mohammedkinanh2020@gmail.com
	أ.د. جبار خماط حسن	العراق	dr.jabbarkhamat@gmail.com
	أ.د. هشام زين الدين	لبنان	hishamzd@hotmail.com
	أ.د. علي الحبيب الفريوي	تونس	alifrioui1234@gmail.com
	أ.د. فريد خالد علوان	العراق	fareed.alwan@uobasrah.edu.iq
	أ.د. منال هلال ايوب	مصر	drmnlhelal@gmail.com
	أ.د. جميلة مصطفى الزقاي	الجزائر	Jamila.ezzegai@gmail.com
	أ.م.د. ماهر عبد الجبار الكتيباني	العراق	maher.ibrahim@uobasrah.edu.iq
	أ.م.د. سيف الدين عبد الودود	العراق	sayaf_adeen.uthman@uobasrah.edu.iq
	أ.م.د. حسن عبود النخيلة	العراق	hasan.abboud@uobasrah.edu.iq
	أ.م.د. قيس عودة قاسم	العراق	qays.qasim@uobasrah.edu.iq

التنضيد الطباعي
مدير اعلامي اقدم . شذى مرسال محبوب
هيام سعد خضير

رقـم الإيداع في المكتبة الوطنية / بغـداد ، (٧٤٧) لســـنة ٢٠٠٢م
ISSN: 2305-6002 (print), 2958-1303 (Online)
Email: basrah.finearts.journal@uobasrah.edu.iq
Website: bjfa.uobasrah.edu.iq

شروط النشر في مجلة فنون البصرة

١- تُــعنى مجلة فنون البصرة بالبحث العلمي الأكاديمي المتصل بالموضوع الجمالي الذي يشمل مجالات الفنون التشكيلية ، والمسرحية ، والموسيقية ، والفنون السمعية والمرئية ، فضلاً عن بحوث التربية الفنية .

٢- تخضع جميع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي من خبراء متخصصين موضوع البحث .

٣- أن يكون البحث (جديد) ولم يسبق نشرهُ او قبول نشرهُ في مجلة أخرى .

٤- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (١٥) صفحة حجم (A4) .

٥- حجم الخط (١٣) ونوع الخط (Sakkal Majalla) والمسـافة بين سـطر واخر (١,٠) ونوع الملف Word2010 أو أحدث .

٦- يجب ان يكون توثيق المصادر والمراجع بطريقة (APA) وباللغة الإنكليزية فقط .

٧- توضع الاشكال والصور والمخططات والجداول حسب ورودها في متن البحث ، على ان تكون بدرجة عالية من الوضوح وان يشار الى مصدريتها العلمية .

٨- أن يحتوي البحث على ملخص وخمسة كلمات مفتاحية واستنتاجات باللغتين العربية الإنكليزية .

٩- يكتب عنوان البحث واسـم الباحث وجهة انتسـاب الباحث والبريد الالكتروني ورابط صـفحة هوية الباحث العالمية (ORCID) في الصـفحة الاولى للبحث باللغتين العربية والإنكليزية ، علماً انه يتم اعتماد اسـماء الباحثين المقدمة في بداية عملية التسـجيل فقط ولا تعتمد التغيرات في اسـماء الباحثين أثناء أو بعد فترة التحكيم .

١٠- يخضع ترتيب البحوث داخل المجلة لاعتبارات فنية .

١١- يحتفظ المؤلفون بحقوق الطبع والنشر لأوراقهم دون قيود .

ملاحظة مهمة :

معدل المدة الزمنية من تاريخ تسليم البحث للمجلة إلى تاريخ اعلام الباحث بالقبول لغرض النشر أو الرفض غير محددة ، وحسب إجراءات المجلة العلمية ، وسيأخذ البحث المقبول مجراه للنشر حسب الاصول والضوابط المعتمدة.

المحتويات

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اثر فعل الارتجال في التشكيل العراقي المعاصر	ندى عادل مهدي حسن أ.م.د. ناصر سماري جعفر	٥ - ١٩
التبادل الثقافي العالمي في تجارب الرسم المعاصر	محمد سامي جبر المالكي أ.د. فريد خالد علوان	٢١ - ٣٤
التحولات الفنية بعد الاحتلال الأمريكي في التشكيل العراقي المعاصر	سعاد علي كريم الاسدي أ.م.د. ياسين وامي ناصر	٣٥ - ٥٠
التركيب والتجميع وآليات التغريب الأدائي في أعمال الفنانة كورينيليا باركر	رجاء كريم جبوري العبيدي أ.د. أزهر داخل محسن	٥١ - ٥٩
الدال والمدلول في الخزف العر اقي المعاصر	بسمة عبد اللطيف عبد العزيز الخليف أ.د. صباح أحمد الشايع	٦١-٧٥
العناصر البنائية والجمالية للنصب والتماثيل النحتية (مدينة البصرة انموذجاً)	حيدر كريم دعير العتابي أ.د بهاء عبد الحسين مجيد	٧٧ - ٩٧
بناء العلامة الجر افيكية التسويقية في البصرة - دراسة تطبيقية -	مازن عبد القادر عباس أ.م.د. ياسين وامي ناصر	٩٩ - ١٠٩
تأثيرات الفنون القديمة في الرسم الهندي المعاصر	حسين غازي سفيح الياسري أ . د . ازهر داخل محسن	١١١ - ١٢٥
تمثلات التاريخانية الجديدة في الرسم العراقي المعاصر	وجدان شهيد محمد أ.د. أزهر داخل محسن	١٢٧ - ١٤٠
خطاب التجديد في الخزف العراقي المعاصر	علي حسين ناصر البطاط أ.م.د. رولا عبد الاله علوان النعيمي	١٤١ - ١٥٤
عناصر وأسس البناء النحتي وعلاقتها بالنصوص	مازن جابر معتوك أ.د. محسن علي حسين	١٥٥ - ١٦٧
نحت الحداثة وما بعد الحداثة دراسة في البناءات والمعنى	عقيل جهاد عاكف أ.د. محسن علي حسين	١٦٩ - ١٥٨

اثر فعل الارتجال في التشكيل العراقي المعاصر

ندى عادل مهدي حسن
أ.م.د. ناصر سماري جعفر
جامعة البصرة – كلية الفنون الجميلة

ملخص البحث

يرصد البحث (اثر فعل الارتجال في التشكيل العراقي المعاصر) و هو يقع اربع فصول، الفصل الاول الاطار المنهجي للبحث ممثلاً مشكلة البحث التي تحددت بعدة اسئلة (الفعل الارتجالي يحقق انتاج فني يجدد الاسلوب الخاص بالفنان و يطور التجربة الفنية ؟ يحقق متغاير الجديد . وعن ذلك احتوى الفصل هدف (كشف ملامح فعل الارتجال في التشكيل العراقي المعاصر). و قد اقتصر حدود البحث على دراسة ملامح الفعل الارتجالي في واقع التشكيل العراقي المعاصر من ضمن فترة (٢٠٠٣-٢٠٢٢) التي تمثلت بأعمال الفنانين العراقيين داخل و خارج العراق ، على اعتماد المنهج التحليلي ضمن رؤية فكرية و رؤية الابداعية.فيما اقتصر الفصل الثاني على الاطار النظري و الدراسات السابقة الذي ضم ثلاثة مباحث : المبحث الاول احتوى مفهوم الارتجال في الفكر الفلسفي ، وكما جاء المبحث الثاني : الفعل الارتجالي في التشكيل العالمي تمظهرها في التيارات الفنية ، فيما تناول المبحث الثالث : اثر الفعل الارتجالي في التشكيل العراقي المعاصر الذي تمثل بدراسة التحولات الفنية واثرها على تغيير المنتج الفني الدوافع التي تؤدي الى انتاج عمل فني مبني على فعل الارتجال . وقد تناول الفصل الثالث اجراءات البحث و مع تحليل نماذج من العينات. وقد تناول الرابع النتائج التي توصلت لها الباحثة .

مشكلة البحث

يعد فعل الارتجال دورهم يقوم على اسس عملية مما يتجلىء اليها الفنان لبناء شخصية فنية و بناء ذاته الذي ينقل من خلال خبرتهُ وتجربته المعرفية التي يعبر من خلالها بما يحويه العمل الفني من ايجابيات و سلبيات في استخدام القضايا الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي يزخر بها عصرنا و ان بهذا يخدمون قضية المجتمع مستخدم اساليب غير مألوفة تملك نوع من الغرابة و دهشه مما يعمل الفني كما لوكان دراما النفسية في دمج واقع الحياة و الفن مع بعض ومما يعتمد فعل الارتجال من عناصر التقاليد التحليلية النفسية من هواجس الفنان الداخلية بنفس ينقلها بشكل تلقائي بدافع قصدي في عمله،الفني يتضمن اشارة او علامه او رموز وفق ما يريد انتقاله من الانفعالات على سطح اللوحة لأجل انشاء نص بصري مختلف يبرزه لدى المتلقي لذلك يعد الفعل الارتجالي رسالة مشفرة يرسلها الفنان من خلال اسلوبه تلقائي الصادر من عوالم خيالهُ و اسهم ايضاً تزويد المتلقي بمنظومة خاصة من الانطباعات التي يمكن في دورها تصبح مادة للتعبير و الحدس ، و هذا ما اجعل الفنان ان يحتوي عمله الفني بالاندفاعات او الانفعالات المبنية على الرغبات الفنان الذاتية و صور عقلية مكبوتة في صدار عمل فني مختلف . وهذا ما اظهر في الفنون المعاصرة تغطي الحقبة الحديثة من تاريخ الفن تقريبا في القرنين التاسع عشر و العشرين في هذه الفترة اصبحت الفنون تعبر عن الدولة او السياسية وهذا ما شهد في اوربا من الفنون ، حيث اصبح الفنان اكثر حرية في التعبير عما داخلهُ من هواجس وهذا ما ظهر ايضا عند الفنان العراقي المعاصر من حيث معاصره من احداث كانت قربيه منه و عاش معها شخصياً من امور سياسيا و اجتماعية و اقتصادية من اثر الحروب و النزاعات ، مما ادت الى تحولات في صياغات الفنية لدى الفنان العراقي معبراً عما يحيط به من استخدم خيالهُ الذهني في تصميم عملهُ الفني بشكل غريب او غير مألوف يمتلك بما يمتلك من فعل الارتجال الذي يصب فيه جرأته لكسر قيود مجتمعة السابقة من استخدام اساليب تقليدية في انشاء عملهُ الفني ، و لكن هنا اجعل من عملهُ الفني المحور الاساسي ابراز الواقع بشكل مغاير و المختلف . وكما برز الفن التشكيلي العراقي المعاصرمن حيث نقل الفن خبرة الفنان المختلفة في صنع عملهُ الفني وتراكم المعرفي و الخبرة الواسعة في ابراز تقنيات مختلفة بالفن الذي اجعل من خل(الفعل الارتجالي يحقق انتاج فني يجدد الاسلوب الخاص بالفنان و يطور التجربة الفنية ؟ يحقق متغاير الجديد؟).

ثانياً- أهمية البحث و الحاجة الية

تنطلق اهمية هذا البحث لأهمية التدوال مفهوم الارتجال في التشكيل العراقي المعاصر وكيفية استخدامهُ من قبل الفنان التشكيلي من الموضاعات الناتجة من الفعل الارتجالي في الفن التشكيل العراقي ، ويعد هذا البحث منجزاً فكرياً يوضع بين يدي القارئ ، لكونه دراسة ترفد للمكتبة بمعلومات يساعد الطلبة و الباحثين المختصين في الفن التشكيلي.

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

ثالثاً- هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ملامح الارتجال في الفن التشكيل العراقي المعاصر.

رابعاً- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية : يتحدد البحث بدراسة ملامح فعل الارتجال في التشكيل العراقي المعاصر .

٢- الحدود المكانية : الاعمال الفنية للفنانين العراقيين داخل و خارج العراق.

٣- الحدود الزمانية : يشمل الاعمال التشكيلية العراقية التي انجزت ما بين عام ٢٠٠٣-٢٠٢٢.

خامساً – تحديد المصطلحات

الارتجال لغة // تقنية التي تؤدي دوراً من دون استعداد مسبق وهناك مستويات متعددة للارتجال : ابتكار نص انطلاقاً من نسيج تصميم أولي معروف و البالغ الدقة و اللعب الدرامي انطلاقاً من الموضوع او انطلاقاً من معطى معين ، وان ابتكار إزالة البناء الكلامي و سعي بحثاً الى سعي لغة جديدة . كل فلسفات الإبداع تتطعم بشكل متناقض حول موضوع الارتجال ، انتشار هذه الممارسة يفسر برفض النص و التقليد السلبي ، و كذلك الاعتقاد بوجود سلطة الابداع التلقائي ، وعلى انها تجديد للنظرية التعبيرية للفن(١).

الارتجال اصطلاحاً // الارتجال كما وصف في موسوعة مايرز الجديدة الصادرة عام ١٩٦٢في اعتبار الارتجال شيء يقوم به الفرد دون تحضير ، وارتجان وكان مصطلح الارتجال يشير تارة الى الفن : مهارة تحويل ارتجال موضوع مطروح الى تعبير فني يحتويه ، و تارة اخر يشير الى المسرح تمثيل المثل ارتجالاً أي من منطلق الفكرة الحاضرة المفاجئة التي غالبا ما تزيد من مساحة الدور(٢).

الارتجال إجرائياً // يعد مدركات حسية او صور المحسوسات صادرة من الذهن الفنان من اثر الظروف التي تحيط به و بالمجتمع و تشكل في ذهنهُ صورة ابداعية ، و الارتجال عبارة عن ابداع يصدر من فنان من ضمن إطار نشاط عقلي او فكري يتكون ابتكاراً للوحة مستوحاة من وحي خيالهُ تقدم فيها مجموعة من مفردات الجديدة صادرة من حوار الذاتي غير متفق عليه او مخطط لهُ ، وكذلك يعد الارتجال نشاط ابداعي يعتمد على الفنان وخبرتهُ .

المبحث الاول // مفهوم الارتجال

يعد الارتجال ابتداء بالكلام بدون تحضير مسبق او غير ان يهيئة ، وان اصل كلمة الارتجال Improvisus في الفعل الايطالي Improuisare الذي ألف شيئاً دون تحضير مسبق او دون تفكير وهو في الأصل مأخوذة من الكلمة اللاتينية Improisus التي تنعي صنع ماهو غير متوقع ، و ان الارتجال في الفن هو محاولة المبدع او الفنان في الوصول بلاغة عالية من الخيال الأدائي وهذ يرتكز على الخبرة و ممارسة في مجال التخصص و مدعماً بثقافات اخرى أخر متصلاً في فنهُ بحيث يؤدي ابداعهُ المرتجل الى توجية الخيال في صنع العمل الفني(٣) . ان الارتجال له القدرة على التغير و كسر الأنماط المألوفة والايتان بالجديد و بما هو مغاير و مختلف الذي انتجت من قبل مهارات مكتسبة(٤). فعل الارتجال يسعى البحث عما هو جديد و غريب و غير مطروق سابقاً ، ومن حيث ذلك ان فعل الارتجال يتركز على الحرية و نمو القدرات و التجدد و يبتعد عن التطابق و الاستنساخ واللهاث خلف العابر ، انما الارتجال جاء في مواجهة العمل الجامد و للإبداع ضد التحنط و ان فعل الارتجال استهدف ان تبقى الحياة تحت الضوء للإبداع المتجدد المتطور لادوات تعبيرهُ عن المدرك في الاساس لعصره و محطم للتقاليد(٥). ويتطلب فعل الارتجال من البحث عن انماط جديدة يمكن و يجب تجاوزها وقابلة للتغيير لأن الارتجال فعل لا يتلزم بأنماط و قواعد ثابتة ، ومن جانب اخر الفنان يتفرد في ناتجة للعملية الابداعية من خلال عملية الالهام النابعة بصورة فطرية و ممكن ان نستنتج ان قوة الالهام تتصل بالحدس و ان محاكاة الحدسية محاكاة استنباطية تصل الى ماهية الاشياء الحقيقة و كان هذا حسب رأي افلاطون(٦) .وجاء فعل الارتجال بشكل عفوي غير مقصود لهُ ، كأداة تعبير حسي او عقلي يوحي عن فكرة او هواجس في احساسهُ الذهني ، وهنا ظهرفعل الارتجال كعنصر مبتكر ظهر في سلوك الانسان البدائي القديم ، بشكل موضوعي غير مجهز لهُ و ليس كشيء جاهز بل شيئاً مرتجلاً(٧) .و ايضاً منذ أن بدأ الانسان البدائي رسوماته على جدران الكهوف و المعابد كانت رؤية نابعة من طقوسه و مخاوفة ، فحيث ارتبط صيغ الفن في البداية بمعرفة الاساطير و اداة للطقوس العبادة ، و رغم بساطة الفنون في تلك الفترة وتقنياتها المتواضعة المتوفرة في تلك الفترة إلا أنها قد جاءت معبرة عن واقع الانسان و البيئة المتقشفة التي انتجت فيها عدة فنون التي لم تخل عن فعل الارتجال و يرى هربت ريد ان للفن البدائي دلالة على أهميته القصوى مما يحصر استخدامهُ الكاهن ومهبط الوحي والوسيط الذي يجلب الخير والبركة و يعبر الفن البدائي عن الاحاسيس الأولية البديهية ، من الانسان البدائي(٨) . و ان عقلية البدائية تعكس الصور مادية حقيقة و هذه الصورة الحقيقة تعد انتاج فريداً و غير قابل للتكرار ، لأنه نتاج من عملية انتجت من الخيال الإبداعي للإنسان البدائي ، و كانت هذه الاعمال انذاك بالدافع

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

الفطرة ترجل اعمالاً بيعداً عن قصديه ولكن يملك خيال في تصوير الاشكال، وكما في رأي فان كوخ بدون ممارسة للخيال لا يوجد تعميم فني ، وثم تجتمع الممارسة الحسية و الفنية و بين الشخصية الانسانية مصحوبة (بالادراك) و انه في الواقع فعل الارتجال يقع بين الممارسة و الخيال ، و اي ان الخيال يلعب دور مهم في انتاج فعل الارتجال في العمل الفني ، كما جاء هيغل حسب رأيهُ ان تزامن الحادث بين الخيال و الممارسة ينتج سمة مميزة للعمل الفني و للفعل الارتجال ، ذلك لان الخيال المادة الناشئة عن الارتجال ترتبط بتيارات النفسية التي تتخلل الممارسة الحسية في اللحظة الانيه(٦). وايضاً ان فعل الفنان الارتجالي غالباً يستخدم في اعمالهُ الفنية هروباً من واقعهُ يسفر في اعمالهُ بعيده عن واقعهُ المتعايش معهُ مثل وكان حلم ، و ان التخيل هو مساند قوياً الى فعل الارتجال لأن هو المتخيل الذي يتجاوز الموجودات و المواضيع و هذا التجاوز هو انتصار على تخطي الارادة و تجاوز ظاهرية الاشياء و كما حسب رأي شوبنهاور(٩). ومن هذا المنطلق نرى ان فعل الارتجال عملية الإبداع عبارة عن لعبة حرة و الانتاج الفني ما هو سوى ابداع الشيء من خلال الحرية الكاملة مخرقة للقوانين السائدة و بهذا كان رأي كانت في وجهة نظرهُ بأن عبقرية الفنان هو الذي يخلق كل ما لا تحدده قوانين و القواعد الثابتة(١٠)

المبحث الثاني // اثر فعل الارتجال في التشكيل العالمي المعاصر

مما يعد الفن المعاص فن الابداع باعتباره المصدر الأوحد للمداخل الفنية مما اصبح الفنان نقطة تحول في الفنون التشكيلية في القرن العشرين الذي استعرض فن مختلف يحمل بفرديات متنوعة و متعددة(١١) مما يعد الفن الحديث فن الانفتاح الفني المتعدد الاساليب و الافكار و كسر حواجز او القيود الفنون السابقة مما اجعل الفنان متعدد الافكار و الحرية التعبير ازاء عمله الفني وهذا ما سوف نلاحظه من خلال تطرقنا الى التيارات الفنية ومدى ظهور الفعل الارتجالي ، وقد اسس الفنان قيماً جديدة تتفق مع حياته الجديدة و ان المنجز الفني اعطى تعبيراً مبني على الحرية الفردية و ممارسة اللعب الحر تحت مسميات عبثية و فوضوية(١٢). ومما اظهرت في هذا العصر عدت تيارات فنية التي غيرت انتاج العمل الفني و ادخال عناصر جديدة و اساليب و مفاهيم بعيدة عن مفاهيم السابقة التقليدية وتحمل نوع من الغرابة و التناقض في انشاء العمل الفني ، مما كسبه قيمة جمالية اصبحت الفنون ذات طابع مغاير عن السابق ومنها...

التعبيرية التجريدية

تعد التعبيرية من التيارات الفنية تتمثل بالتلقائية الاداء تمثلت بشكل ارتجالي بدون تحضير سابق له ينشىء العمل الفني بصفة العفوية المطلقة التي تبلور في ذهن الفنان اثناء العمل الفني ، و قد تنوعت سمات التجريدية التعبيرية بتنوع الاسلوب و تعددت الحركات و الافكار المختلفة فيه ، و قد حرر الفنان من تقليد و مظاهر اكاديمية السابقة لتحقيق ابداعات جديدة متغايرة(١٣). مما ادت التعبيرية الى تغير كبير في الفن واستحوذت نهج جديد في الفن التشكيلي كما جاء به جاكسون بولوك (١٩٥٦-١٩١٢) بما يملكه عمله الفني من عفوية الاداء (اللعب الحر) المكتسب من فعله الارتجالي في انشاء اعمال غير مسبوقة و كسر القيود الفنون السابقة اعطى التعبير غير محدود عن الذات و تلقائية الاداء واستخدامه طرق مختلفة و غير مسبوقة في انجاز عمله الفني منها السكب و شطب على سطح العمل الفني مما ينتج الصدفة عمل فني مختلف . كما جاء في **(الشكل ١).** و ان الفنان اظهر شيء مختلف تماماً عن الفنون التي سبقته من حيث الاداء العمل الفني ابتعد

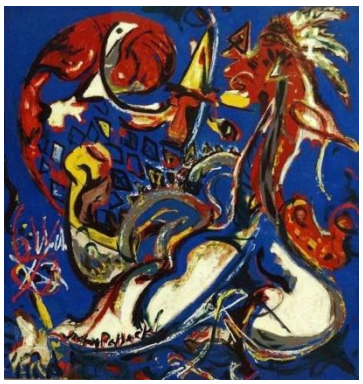

(شكل١)

فيه عن المفاهيم التقليدية ،على وفق التلقائية التي **(لم يلتزم بمفردات العالم الو اقعي بل هي تجربة تخيلية عملت على تجريد الو اقع)(١٤).**

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

الفن التجميعي

يعد الفن التجميعي من الفنون التي تمثلت بحرية التعبير و تنوع بأساليب الاداء و التقنيات المختلفة ادى الى تغير الموضوعات الفنية التي سبقتها و سعيت الى تكوين جمالية جديدة مما تحمل جمالية خاصة بكل ما يضمه العمل الفني مما يجمع العمل الفني من الرسم و النحت من ضمن عمل فني واحد مما اضافة مفاهيم جديدة للفن(١٥) .و ان هنا الفنان ابتكر اشياء مختلفة غير مسبوقة في انشاء العمل الفني من حيث دمج خامات مختلفة في عمل فني واحد الذي ادى الى تغير مفاهيم القديمة التي كانت سائد ، التي تعمد على خاصية فعل الخيال لانتاج عدد من الصور الفنية التي تتمتع من مستوى عالٍ من الدنياميكية من حيث مزج خامات مختلفة و يعيد انتاجها و توحيد خصائصها و هنا اظهر الفنان تحدي المفاهيم الجمالية التقليدية و هدمها و تجاوز حدود المكانية المقيدة بالجدار(١٦). كما جاء في اعمال الفنان روبرت روشنبرغ (١٩٢٥-٢٠٠٨) . كما في **(الشكل ٢).**

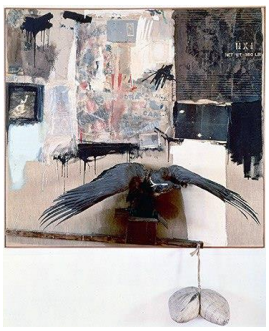

(شكل ٢)

الفصل الثاني

الفن المفاهيمي

يعد الفن المفاهيمي معرفة قائمة على انتباه القصدي موجه بشكل ادراك وعي للنشاط الفني و النشاط الادائي ، و ان الفن المفاهيمي يعبر عن الصورة الذهنية و هي تعبر عن جوهر الاشياء المادية المحسوسة في عالم الخارجي و يطلق عليها المعرفة المجردة ، وعليه ان الفن المفاهيمي لم تعد الاعمال تمثل الحقيقة او مفهوم على نحو مباشر، بل اصحبت الصورة الفنية ذات تمثيلات متغيرة لأشكال و تركيب لمظاهر تملك حقيقة منعكسة في فكر الانسان(١٧) . و عن ذلك ان الفن المفاهيمي ذو طابع ارتجالي بما يحمله من خطاب بصري مختلف ، من حيث تغيير البنية الفنية و تنوع سياقات الادائية في انتاجية العمل الفني و طرحت مفاهيم جديدة(١٨). وهنا تخطى الفنان المفاهيمي ،الفن نفسه من تحقيق رؤية جمالية جديدة للواقع و قد اعتمد على تحويله وصياغته من جديد وان فنان مفاهيمي متحرر في اداء عمله من خلال تحرره من الاشكال التقليدية للفن و يقدم الفنان ادراكاً جديداً لهذا العالم و مفهوماً جديداً للفن(١٩). مما اظهر ان الفن المفاهيمي متخطي قواعد السائدة للفن و متخطي سطح اللوحة مستخدماً اعملا مبتكرة بعيدة عن الفن و ان الفن الفماهيمي من الفنون الارتجالية التي تعتمد على تلقائية ومهارة الفنية ، متخلي عن التجربة الجمالية سعى الى تحويل مفهوم الجمال الفني الى جمال الفكرة **(لان الفن هنا فن حدسياً محتوياً لكل العمليات الفكرية ومن جانب اخر لم يعد الفنان بحاجة لأمهاره حرفية في الرسم او نحت بقدر حاجته لتأكيد على جانب الفكري)(٢٠)**. كما جاء في اعمال جوزيف كوزوث في **(شكل ٣).** و ان اعمال الفنان اظهرت منعطف مختلف في انشاء موضوع الفني لجأ الفنان الى الارتجال من خلال الحرية المطلقة في افكاره و موضوعاته و تقنياته المختلفة المتردة على الاساليب او الانماط التي كانت سائدة ذات طابع ذهنوي وفكري و كما ربط سارتر بين الخيال و الحرية وفن حيث ارجع الخبرة الجمالية الى النشاط الخيالي عند الفنان(٢١)

(شكل ٣)

فن الجسد

(شكل ٣)

اتخذ الجسد الانساني تعبيراً فنياً يمثل بشكل منحرف في الفن عن الصيغ التقليدية من خلال هدم و تغيير المعايير الجمالية و التعبير عن الافكار بصورة ادائية مباشرة و جاعلين الجسد مادة اولية في انجاز اعمالهم الفنية و اعطى ذلك تحويل للانتاج الفني و كثقافة جديدة تشجع على انحراف الفن و الابتعاد عن التقليد الفنية السابقة مما اعطى فن الجسد تفكيك الخطاب الفني في الرسم وابتكار معالجات و تقنيات و انماط جديدة بحثاً عن المغايرة و الابتكار و الاشتغال على استفزاز الحواس بالخروج عن المألوف الى متغير و الغريب بقصد الصدمة لدى المتلقي(٢٢). ان فن الجسد سعى الفنان اليه للتعبير عن الانفعالات و الهواجس المحيط به ، يحاول الخروج و التحرر بما يحيط به نحو الفضاء الحرية فتحول الجسد كاداة انفعال تعبر بشكل حر دون قيود معبراً الفنان عن رؤية خاصة بمعاملة الجسد كحامل للافكار الفنية و الابداعية لترسيخ الصورة الذهنية لدى المتلقي(٢٣) كما جاء في عمل الفنان الامريكي ريتش ديلتز في **(شكل ٣).**

فن الوسائط الجديدة

يعد فن الوسائط نقطة تغير حاسمة كنطقة انطلاق تناولت وسائط جديدة في التشكيل الفني اصبح الفن ذات فكر منفتح و اللجوء الى التقنيات جديدة مستخرجا مفهوماً جديداً للفن اكثرة سعة وشمولاً ادت الى تحرير الجمال من حسية نقدية الى فضاءات بعناوين متعدداً ابتداها بالفن المفاهيمي و فن الجسد و التطور مجال التكنولوجيا قد اعطى ازحه للتقنيات الرسم التقليدي مما اجعل التطور التقني ذات انعكاس على النتاجات الفنية و كذلك الحركات الفنية اتبعت خاصية استعارة محتويات الحياة اليومية و تنظيمها في فضاءات مختلفة ومتعددة(٢٤). ان الفنان المعاصر اتجه الى اساليب و انماط مختلفة في منجزه الفنية مستخدم تقنيات مختلفة و متنوعة **(ان الفنان المعاصر وفر لنفسه وسائل و تقنيات متطورة و بعد ان وسع من اهتماماته الفنية و الجمالية مانحاً بذلك نفسه حقل بحث لامحدود)**(٢٥).

فن التجهيز

يعد فن التجهيز هو نوع من النحت او مشابهاً له ، يبنى وفق انساق مختلفة ذو نشاط معاكس للنحت لأنه ابتعد عن التقنيات التقليدية منجز في الفني جاء بشيء مختلف تماماً ، قد تبنى الفنان موقفاً نقدياً مختلفاً ينشىء به عمله الفني من تركيبات بيئية من العناصر و الاشياء المستمدة من الحياة اليومية(٢٦). الذي يستدعي الفنان اتجاه عمله الفني عوالم غريبة خاضعة للتأويل من قبل المشاهد الذي يقوم بمقام التأمل لبعث طرح الفنان لما هو غرائبي و غير مألوف و بين جدلية فهمه للعمل المطروح وفكرة الفنان التجريبي اللامحدود(٢٧). عن ذلك ان فن التجهيز يعتمد بشكل كبير على قدرة الفنان على اكتشاف الخامات مرتبط بالصورة ذهنية التي اصل انتاج فكرته هي فكرة تحمل دلالات الاندماج و الارتباط المباشر بالموضوع و التلاؤم مع الغير المألوف باستحداث أدوات ومفردات واستعارات جديدة من المحتويات بعيده عن الفن وعن ذلك يمنح الفنان الفرصة الجمع بين ماهو متنوع ومختلف وقد يضم الرسم و النحت و الاداء ووسائط اخرى جديدة كالفيديو الصوت وهنا الفنان بتنظيم عقلاني للمفاهيم بتحويل دلالة الاشياء المادية الى دلالة فكرية احتمالية تختلف عن دلالتها الاساسية(٢٨).ذو طرق ابتكارية استخدمها الفنان ليكونوا اكثر ترابطاً و تفاهماً مع المتلقي من خلال التلاعب في تركيب و تشكيل المحتويات في فضاء الذي يحيط بالعمل الفني حيث يكون المشاهد او المتلقي من ضمن العمل الفني بشكل مباشر و تعطي افكار الفنان هنا دوراً اساسياً في خلق جو تواصلي ، عبر توجيه خياله الإيجاد علاقات و مركبات جديدة لتلك الاشياء و الاجسام و تنسيقها من ضمن فراغ حقيقي سواء كان داخلي او خارجي ، وان النشاط العقلي الذي يقوم به الفنان في انشاء اعماله الفنية ذو ابداعات جديدة بهدف ربط العمل الفني مع المشاهد و الحياة الصناعية و التقنيات الحديثة تفهم قدرتهم على تنسيق العمل افي من ضمن داخل بيئات مغايرة ومثيرة جمالياً ذات طابع جديد(٢٩). اذ جاء بنظام بنائي مختلف ذات طابع خيالي يتمثل بقدرة ابداعية ابتكارية الذي تجاوز الفنان الفن التقليدي و ادواته التقليدية و تقنياته الفنية مستخدم محتويات مختلفة بعيده عن الفن و غير مألوفة و اعطى ازاحة عن الخروج عن الانماط السائدة في الفن واظهر نظام ابتكاري جديد في تركيب العمل الفني على **انه (نوع التواصل بينهم وبين الجمهور من خلال الاشتغال على مفهوم العرض وكيفية تنظيم و**

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

تنسيق عناصر العمل الفني سواء كان داخليا او خارجيا هو نوع من النشاط العقلي يقوم به الفنان لممارسة هذا الشكل الحديث من الفن)(٣٠) ..كما جاء في عمل الفنان بولتانسكي في **(شكل ٤).**

شكل ٤

مابعد المفاهيمية (المفاهيمية الجديدة)

ان فن التجهيز فن منفتح جعل الفنان يعيد النظر في الكثير من الافكار و التجارب من الممارسات المتنوعة في تكوين العمل جعل الفنان اكثر جرأة في تركيب العمل الفني من دمج اشياء الحياتية و دمجها ضمن نطاق الفن وحدوده بوصفه نسيج العمل لكلي وهنا تكشف صورة خيالية بوصفها بنية تعبر عن علاقتها المتنوعة كونها مركب نفسي يختلف تماما عن الموضوع المعطى للادراك لانها تعبر عن المنطق الخيال الذي يدمج ويولف بين التكوينات و الصور(٣١).اتجه الفن اتجاه مختلف نحو صياغات فنية جديدة من خلال ابتكار اعمال مختلفة و شملت وسائط وتقنيات متعددة في تكوين العمل الفني والذي شمل الخروج من الخامات التقليدية الذي ينشىء عليها العمل الفني عليها الفني السائد من حيث دخول تقنيات جديدة ومبتكرة صياغات جديدة من حيث ابتكار التطور التكنولوجية الذي شمل دخول الانترنيت و استخدام مواضيع غير مؤلوفه مما جعل ينحدر الى مفاهيم جديدة ذات افكار متعددة و مختلفة التي اثارة الدهشة من ضمن بناء تركيبي جديد بفعل انفتاح الفكر و تجدده اتجه بها الفن في تحقيق قيمة تبادلية فتراكب بين الموضوعية العقلية و الموضوعية التقنية ذات عمليات متبعة وفق اعادة بناء شكلاني من اضافة عناصر مختلفة في عمل فني من قص و اللصق تتمثل بتقنية الكولاج التي تصاغ الصورة ذهنياً من خلال ترابط عناصر مختلفة دخل الشكل الفني(٣٢). كما جاء في **(شكل ٥).**

(شكل ٥)

الفن الكرافيتي

يعد الفن الكرافيتي طرح بصري جديد ذلك من خلال وحدات بصريةتحاكي اشكال العابرة و المهمشة و الغرائبية التي يعكس بها الفنان ثقافة الشارع اليومي يمثل خرقاً لتقاليد فن الرسم السابق(٣٣). و مما يعد الفن الكرافيتي فن العفوية الاداء (تلقائية) و بساعة و السرعة في التنفيذ و هذا يدل على المهارة و خبرة الفنان المنفذ للعمل الفني و يشار الى ذلك ايضا ان الفن الكرافيتي وسيلة للتعبير الفني ومن خلالها اخرج الفنان من السطح التقليدية التي يؤدي عمله عليها اتجه الى اسطح المباني العامة مستخدم تقنيات متعددة و متنوعة منها الرش و السكب او التقطير(٣٤). وان الفن هنا اظهر يعكس ثقافة الشارع بعيد عن الاشكال و الثقافات المتعالية بتقديم بما هو مهمش و مما يولد من الابعاد النفسية مثل القلق و الكبت والذي يتسمم بانبثاق الحركة و احداث الدهشة يتسم بما هو غير متناسق بأشكال تتصف بالتفكيك والفوضى بعيد عن معايير ثقافة الجمال المتناسق(٣٥) كما جاء في عمل جان ميشيل باسكويات (١٩٦٠) في **(شكل٦).** من خلال ماتناولت الباحثة في المبحث الثاني وما اظهر من اعمال فنية وكيف تمثل الفعل الارتجال في الفن التشكيلي واعطى للفنان حرية التكوين العمل الفني وفق ماتملي عليه رغبته و ان من خلال الاعمال الفنية التي ظهرت اعلاه نلاحظ كيف تمثل فعل الارتجال وان كل فترة زمنية يتجه الفنان من خلال فعلة الارتجالي قائم بكسر القيود التي سبقتها .

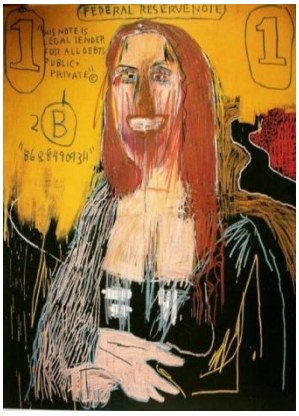

(شكل٦)

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

المبحث الثالث // الفعل الارتجالي في التشكيل العراقي المعاصر

يعد الفن العراقي المعاصر يشكل معطى مفاهيمياً و جمالياً جديداً في جميع مجالاته الفنية من الرسم و النحت و الخزف ذات تعبيرات تشكل من صراعات و تحولات ناتجة من الضغوطات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية التي اعطت ازاحة في العمل الفني على مستوى الرؤيا و الذائقية الفنية(٣٦). مما اعطى للفنان حرية التنفيذ في انشاء اعماله من حيث ابتكار و ارتجال مواضيع مختلفة و جديدة في الفن التشكيل العراقي و مما ادى الى ظهور جماعات فينة و كان ظهورها مصحوباً بنضج الوعي الفني و فاتحة معها لخلق مرحلة جديدة للفن العراقي بالبحث عن المناخ فني مختلف(٣٧). جاء بموضوعات ذات نمط تجريبي ذو نتائج جديدة تشكل نوع من التفرد و متقدم على كل الاشكال السابقة و بالتالي جاء الفن متجاوز المشكلات الحرفية و المناخ الفني المحدود التي تجاوز بها الفنان جميع الانجازات الفنية السابقة سعياً للتجسيد رؤية الفنان(٣٨). وعن ذلك ان تبلورت الحركة التشكيلية خلال المراحل الزمنية و افرزت العديد من التجارب و المحاولات و الاساليب التي اشبعت بقدر كبير من روح المغامرة مما منح فن مغاير عن ذي قبل ذو نشأة مختلفة(٣٩).و من جانب اخر ان التطور الففني لم يظهر بدون سابق انذار بل جاءت على اثر.....

دورالمؤسسات الفنية

مما اسهمت دور المؤسسات الفنية دور كبير بنضوج الفن التشكيلي العراقي المعاصر، ومما اطلعت الفنان على اهمية المغامرة و التزام بالحرية و العمل الدؤوب من اجل اكتشاف انماط جديدة والتي تعتبر نقطة انطلاق جديدة للتعبير عن وجهة نظر حديثة في التعبير الفني تتمثل بالتغير فكر الفنان العراقي(٤٠). وان نشأة المؤسسات الفنية ادت الى نمو الثقافة الفنية و بوادر التنظير الفني و يشار ذلك عند تأسيس معهد الفنون الجميلة في بغداد عام (١٩٣٦- ١٩٥٠) وتعبر اول محاولة جدية و كان اول تأسيسهُ للدراسة الثقافة الفنية النظرية و العملية في مجال الفن التشكيلي(٤١) . وقد تشكل المعهد الفنون الجميلة كتدريسين على يد الفنانين المبعوثون الى خارج العراق وهم (فائق حسن و عطا صبري و حافظ الدروبي و جواد سليم و محمد غني حكمت) وقد اتسمت الحركة الفنية بعد افتتاح معهد الفنون الجميلة بظهور الجماعات الفنية التي تم طرحها في بداية المبحث الثالث وكان ظهورها من فترة (الخمسينات الى اوائل الثمانيات) و استناد الى ذلك كان دور المؤسسات الفنية (معهد الفنون الجميلة) كمؤسسة تعليمية فنية ادت الى نشر الوعي الثقافي بفكر و اسلوب جديد في الفني التشكيل العراقي اذ توجه الفنان العراقي الى بداية مرحلة جديدة في الفن التشكيلي العراقي تحمل معطيات فكرية جديدة قائمة على التجدد(٤٠) .وعن ذلك ساعد تأسيس ساعد دور المؤسسات الفنية للفنان على اكتساب المهارة و الممارسة و التجريب المستمر و الابتكار ذلك من خلال تبادل الافكار بين الطالبة و الاساتذة و سعي وراء التجريب في مختلف الاساليب و التقنيات لأجل السعي الى ميدان اخر للابداع و الممارسة الحره للتعبير في اداء فعله الارتجالي و عن ذلك **(فأن الفنان يحاول ان يتعلم التقنيات و الاساليب المختلفة و الانماط دونما التأكيد و الابتداع الاشكال الجديدة)**(٤٢). ومن خلال ذلك من تطور فني و الوعي الثقافي اتجاه العمل الفني ، بدأ التفكير بتأسيس أكاديمية الفنون الجميلة العليا عام ١٩٥٨، و قد تم تغيير اسم الاكاديمية الفنون الجميلة الى كلية الفنون الجميلة كان ذلك في فترة الثمانيات، و من ابرز الفنانين العراقيين درسوا فيها هو الفنان جواد سليم و فائق حسن و شاكر حسن آل سعيد(٤٣) . وعن ذلك تعد فترة الثمانيات ذات تطور فعال في طبيعة الانتاج الفني ادى الى انحراف الفن ، من خلال ما درسوا الفن بجدية طلية فترة تسع سنوات من الدراسة مقسمة على خمس سنوات في المعهد الفنون الجميلة و اربع سنوات في كلية الفنون الجميلة مما اكسب جليها من تجريب و الاستمرارية انشاء اعمال فنية مختلفة التقنيات مما اعطت رؤية فردية من الاختزال و انحرف الاشكال التي اضافة للفنان ارضية مشجعة لابتكار الاشكال و التكوينات المختلفة و يخرج من اطار اللوحة التقليدية مما ادى الى توسيع معارفهم و مدركاتهم البصرية و الحسية و الحرفية و مما زاد الثقافة الفنية و الوعي الفني ومن الفنانين برزوا بهذه الفترة فاخر محمد و عاصم عبد الامير و كريم رسن وغيرهم من الفنانين(٤٤). و كانت المؤسسات لها دور فعال لتحقيق البيئه الحاضنة للفنانين وتعليمة ،ايضاً بيئة لمنتج الكثير من الاعمال الفنية التي تنتج في داخل وهذه المؤسسات لولا وجود هذه المؤسسة سواء كانت الاكاديمية و الجمعيات سواء كانت وزارة الثقافة لو لم تكن هذه في الدولة العراقية ماكان هناك تمهيد على النطاق الواسع لتحقيق منتج واسع على هذا الصدى فدور المؤسسة فتحت افاق كبيرة و شاسعة للعمل الفني و خلقت اجيال متعاقبة كثيرة من الفنانين و هذه الاجيال حققت وعي ثقافي للتشكيل الفني و خلقت من خلاله محاوله للابداع و محاولة للتنافس و محاولة الاستمرارية و ديمومه هذا المنتج الفني وهذه الافعال حققت دعوة للتجريب و الابتكار و تجدد و التفوق التي كان لها اثر كبير بالتطور الفن العراقي .

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

جماعات الفني

جماعة الرواد (١٩٥٠)

وقد تمثلت جماعة الرواد ذات طابع مختلف في الفن التشكيل العراق المعاصر اعطى مفهوماً جديداً للفن يمتلك خاصية جمالية في تكوين العمل الفني ، الذي ابتعد فيه عن نقل الواقع اتجه الى **(اسلوباً مختزلاً من مشاعر الفنان في اللحظة الزمنية الحاضرة(٤٥)**. ان فنانين الرواد برزت اعمالهم بشيء مختلف عما سبقتها من الفنون و مخالفة عن الانماط السابقة و بما يحمله من طابع ارتجالي ازاء عملهم الفني ، نقالاً من خلاله تجربته و ممارسته للاساليب متعددة و مختلفة لأجل جعل اعماله الفنية ذو رؤية فنية مختلفة(٤٦). اذ سعى الفنان في مرحلة الرواد اتجه يبحث عن الفردانية الاداء مبني على فكرة جديدة ، خاضعة لرؤية تربط الواقع المحلي و بالتيارات العالمية في آن واحد لخلق شيء جديد متجاوز بها القيود الاكاديمية السائدة انذاك(٤٧) لأجل انشاء نمط خاص به ، و كما جاء في قول الفنان فائق حسن (١٩١٤- ١٩٩١) و ما اظهره في اعماله الفنية في شكل على ان (**كل مبدع ما هو الا نمط من الوجود الخاص ، و جود يضيف لنا رؤى جديدة)(٤٨)**. و هذا ما اظهر في **(شكل٦)**. و ان الفنان فائق حسن من خلال مااظهره من فعل ارتجالي ازاء اعماله الفنية الموجودة اعلاه ، معبراً بها عن رؤية غريبة متجاوز الحرفيات و التقاليد السابقة ليخرج عن الاسلوب الثابت الى اسلوب يشتمل عدة افكار تعبر عن تمرده و محاولته لاكتشاف شيء جديد من خلال بلورة الاشكال و تحريفها عن صورتها الطبيعية الذي اضاف ملامح جديدة للفن العراقي المعاصر(٤٩).

(شكل ٦)

جماعة بغداد للفن الحديث ١٩٥١م

تعد جماعة بغداد للفن الحديث من الفنون التي جاءت تبحث عن جديد والمتغاير و خروج عن المألوف اتيه بشيء جديد غير مسبوق او غير مطروق بالفن التشكيل العراقي حينذاك و ان الفنان في هذه الفترة اسهم في ابتكا رمواضيع مختلفة متماثلة بطابع ارتجالي متمثل بالرؤية جديدة خاصة مضافة للفن التشكيل العراقي من خلال **(خلق اشكال تضفي على الفن العراقي طابعاً خاصاً وشخصية متميزة)(٥٠)**. و كما تمثلت اعمال الفنان جواد سليم (١٩٢١-١٩٦١) طابع متردد متحدي الاساليب الغربية متعدي فيها على المفاهيم و التقاليد السائدة و ان افكار الفنان جاءت بصدى فعلة الارتجالي ازاء خلق عمل فني الجديد ناتج عن مخيلته التي تجاوز الحدود الضيقة للفن وان المخيلة منحت مجالاً كبيراً حطمت فيه الاسس التقليدية للفن و ان المخيلة الواسعة للفنان اعطت حافز على ابتكاراً افعالاً ارتجالية متجاوز فيها الملهم الحرفي مخلقاً حقائق جديدة متمردة ضد الاساليب السائدة من خلال أستلهام مجموعة من عناصر و التقنيات المختلفة مستلهمها من الواقع المحلي المحيط به(٥١). كما في **(شكل ٧)**.

(شكل٧)

جماعة الانطباعين(١٩٥٣)

تعد جماعة الانطباعين من الفنون التي جاءت تبحث عن انطباعات مختلفة في صياغة العمل الفني و تتداخل مفاهيم جديدة وتعد نقطة تحول في الفن العراقي ادى الى كسر حواجز القاعات المغلقة و خروج الى الطبيعية للتصوير العمل الفني بشكل مباشر و تسجيل اللحظة الانية تخطو باتجاه تأصيل التجربة الفنية و البحث عن علاقات جديدة بين المتلقين و الفنانين بهدف خلق رؤية جمالية وابداعية الى جانب تأصيل قواعدعمل الفنان المهنية و حرفياته ، التي تنطوي على تأويل الواقع وصياغته عبر رؤية الفردية و الذاتية الابداعية(٥٢). و اتجه الفنان في هذه الفترة في نقل المشاهد الواقعية مستخدماً اسلوب التحوير و الاختزال معتمداً به على تشظي المشاهد و تكسيرها من ضمن وحدات زخرفية مما سعى الفنان الى تحطيم سياقات النظر التقليدية و اللجوء الى تسطيح الشكل و ان اراد ان يحافظ على المسحة الجمالية للمدينة دون اخفاء ملامحها(٥٣). و كما جاء في اعمال الفنان حافظ الدروبي كما في**(شكل٨)** و اذ ان الاعمال التي ظهرت تمنح تجسيد اسلوب جديد في الفن التشكيل العراقي الذي**(تمثل إحدى أهم**

(شكل ٨)

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

الصيغ الثقافية لهذة المرحلة تطور تاريخ الفن التشكيلي في العراق وسجلت مؤشراً آخر على انصهار العمل الفني في صميم الحياة الانسانية و اليومية و الثقافية معاً)(٥٤).

وعن ذلك ظهرت بعدها العديد من جماعات الفنية التي ابرزت بأعمالهم الفنية التي اظهرت اعمالهم بشكل مختلف (جماعة المجددين و جماعة الرؤية الجديدة و جماعة البعد الواحد و جماعة الاربعة) وكل جماعة من هذه الجماعات تختلف عن الاعمال الفنية التي سبقتها . و ان الارتجال في هذه الفترة اظهره الفنان من خلال البحث في المفاهيم و دلالاتها الضامرة بوصفها موضوعاً بكراً او ماده خام للفكر وغير مطروقه سابقاً ، ويستقي منه طاقته الابداعية التي تجعل الفن صيرورة دائم التحول في تشكيل بصري مختلف عن الذي سبقه ، بوصفها افعالاً خاصة بالوعي الفنان التجريبية ، التي يرجع الى التجربة التي خاضها في التفكيك و الاضافة و الحذف التي توصف بأنها آليات المذمجة المفاهيمية ضمن رؤية جديدة مبتكرها الفنان ازاء عمله الفني ، و ان العمل الفني الذي ابتكره الفنان يتحرك باتجاه الحسي ، الذي يسعى فيه الى انفلات القانون القواعد السائدة للفن متجهاً نحوا الاثارة الحسية و رؤية جمالية مختلفة(٥٥).

التجدد

شكل٩

يعد التجدد من ممارسات الابداعية فنية مختلفة المتمردة على القيم الجمالية و المعايير التقليدية الباحثة عن وسائل و طرق جديدة من اجل خلق الفنان صياغ الارتجالي عمل فني ذو رؤية جديدة وذات ات مختلفة معتمدة على عنصر التغريب من ازاء فعل في بناء عمله الفني ذو رؤية مخالفة للمؤلوف لتحقيق الدهشه و الانبهار و اثارة الحس البصري لدى المتلقي ،المتمثلة بالتغريب و التجديد و اللامألوف التي يرمي بها الفنان الى استكشاف ابعاد جديدة لا تستند معايير الثابتة نتجية التحولات الفكرية و الوعي الثقافي و الاجتماعية و السياسية(٥٦). كما تمثلت اعمال الفنان عقيل خريف (١٩٧٩) **(شكل ٩)**. ولذلك ان كل فترة زمنية جاء الفنان به شيء مختلف عن الفن الذي سبقة و ان فعل الارتجال التي تمظهرت به الاعمال الفنية جاء من ممارسة الفعلية مستمرة ، الذي يتسم بالتعددية والتغير واستخدام محتويات بعيدة عن الفن متجاوزه الحدود التقليدية للفن و ظهرت في اتجاهات الفنية المختلفة تشتغل بتوظيف مواد جديدة وخامات مستحوذة من الحياة اليومية ، و ان فعل الارتجال في الفن التشكيلي جعل الفنان يكتشف مفاهيم واساليب جديدة ذات نظام فكري مختلف مما جعل كسر القواعد الشكل و المضمون من استخدام مواد و افكار متنوعة في انتاج العمل الفني ذات اثارة و دهشة و ترى الباحثة أن الارتجال بمعنى الخروج من قوقعة التقاليد السابقة و كسر الأنماط و الآيتان بأنماط جديدة غير مطروقه سابقاً ويحمل صفة التغريب او المغايرة و مما يكتسب العمل الفني من تلقائية الاداء دون تحضير مسبق لهُ و عفوية الاداء و مما يميز الفعل الارتجالي ان العمل الفني يؤدي من ضمن وظائف الارتجال انهُ عمل فريد من نوعهُ و لم يتكرر بعده ، و ان الفعل الارتجالي لهُ عديد من المرتكزات وتم ذكرها من ضمن مفهوم الارتجال ، ان فعل الارتجال لا يأتي من فراغ بل يأتي من خبرة و ممارسة دائمة و يكون ملماً بجميع الفنون او العلوم مما يكسب الفنان العديد من الافكار و يكون واسع الخيال .

إجراءات البحث

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث على عدد من إعمال الفنانين ، التي تمثلت اعمالهم ب (فعل الارتجالي) ، تتألف عددها (٣) عملاً الذي وزع ضمن الفترة الزمنية (٢٠٠٣-٢٠٢٢) التي ورد في حدوث البحث ، وقد تم اختيار عينة عبر التواصل مع الفنانين وتم ترشيحها من قبلهم.

عينة البحث

اختارت الباحثة عينة البحث عدها (٣) عملاً فنياً التي تمثلت بفعل الارتجال ، و تم اختيار تلك عينة بشكل قصدياً مع التشاور مع المشرف بعد ذلك تم عرضها على لجنة الخبراء، حسب ما تمظهرت به الاعمال من فعل الارتجالي ، وفقاً لحد المكاني داخل القطر وخارج القطر ، وحسب التسلسل الزماني.

أداة البحث

لأجل تحقيق أهداف البحث في اظهار اشتغالات الفعل الارتجالي في الفن التشكيل العراقي المعاصر و مدى تمثلها في اعمال الفنانين ، واتخذت محددات تحليل العينة ضمن المشاهدة الدقيقة لعمل الفني ودراسة الاساليب و الانماط التي ظهرت بتشكيل العمل الفني ، واعتمدت الباحثة آلية التحليل الاتية :

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

١-وصف بصري

٢- تحليل العمل ووصف تكوين البنائي للعمل الفني.

٣- اظهار التقنيات العمل الفني.

٤-الاسلوب والتقنيات الذي ظهر في بناء اسلوب العمل الفني

منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي للتحليل عينة لبحث الحالي الذي ينسجم مع طبيعة خصائصهُ ، بما من فعل ارتجالي .

نموذج رقم ١

اسم العمل	ملحمة الفداء
اسم الفنان	مكي عمران
تاريخ الانتاج	٢٠٠٣
المادة و الخامة	زيت على القماش
القياس	١٥٠×١٢٠سم
العائدية	مقتنيات الفنان

الوصف العام:

يتمثل العمل الفني بمجموعة رؤوس مخفية الملامح و كل رأس ذو لون مختلف عن الاخر و يحتوي ايضاً على كفين من الايدي ذات لون اخضر و احد الكفين الموجودة في منتصف تحتوي على عين في منتص الكف في اسفل العمل الفني على جهة الايسار للمتلقي عدد من الرؤوس توحي كأنها رؤوس حيوانات شرسة ، وفي جهة الايمين اسفل العمل للمتلقي اظهرت مجموعة اشكال اظهرت بالون الاحمر منه شكل خيل ذو لون احمر و يعلوها راس كأنما رأس نحتي و قد وظف الفنان الالوان الباردة و الحارة في تجسيد عمله الفني .

التحليل

يمثل عمل الفني مكي عمران من خلال ما اظهر من اشكال على سطح عمل الفني يحاول ان ينقل واقعة مؤلمة مرتبطة بالعقل والفكر متصلة بالعقيدة الدينية المؤشرة الى ثورة الامام الحسين (عليه السلام) حكايات المرورية بأبعادها التأريخية و ان حادثة الشهادة اثرت حتى بمكونات الطبيعة فأصبحت تلك البنية متأثرة بالكون ، ان الفنان في هذا العمل الفني اظهر ابعادها المفاهيمية التي تحملها ثورة الامام الحسين (عليه السلام) انها ابعد مما نتصورها كحادثة تأريخية فقط انما هي حاله وجوديه و اهدافها ساميه ابعد مما نفكر او ينقل فذهب الفنان الى تصوير (واقعة الطف) اراد ان ينقل للمتلقي ما حدث من احداث في واقعة الطف ،اذ ان الفنان اتجه بخياله الواسع بنقل الواقعة بشكل مغاير و مختلف مبني على اختزال الاشكال و تبسيط الاشكال وان الفنان مكي عمران صاغ العمل الفني مبعراً عن رغبته الذاتية بشكل تلقائي وفق ما تحمله عواطفه الداخلية و انفعالاته المتبلورة في ذهنه مما اعطى للفنان حافز في نقل ما يحدث في بناء عمله الفني كونه الفنان من خياله الواسع في تصوير الواقعة حسب تصوراته الذهنية و تنقله للصورة الملحمة بما تحملها من معاني بطويلة و تضحيه معبرة بمعانيها المتخطية الزمن و المكان والحدود ، اذ ان الفنان نقلها بشكل مختلف صادراً من فعله الارتجالي المبني على عملية الابداعية المسترة ازاء تجربة الفنية التي تعد لديه **(شرطاً ابداعياً يتخطى الثابت في عمله الفني الغير المألوف الذي يتسم بصورة تعبيرية مختلفة لدية ذات دافع ارتجالي و يقول ان انشاء العمل الفني حسب رغبتي رؤيتي و اندفاعي في لحظة الانجاز العمل الفني)(٥٧)** وعن ذلك اتجه الفنان في عمله الفني في نقل واقعة الطف بشكل مغيب لأن الفنان لم يكن حاضر في تلك الفترة و لكن من خلال ما نقل من الروايات وكتب ، وان الفنان بخياله الواسع ما احسه من ألم اثر فاجعة الامام الحسين (عليه السلام) ، ما حصل من ظلم و استبداد في يوم الطف ، نقلها الفنان بشكل غير مباشر وفق ما ظهر من اختزال و تبسيط الاشكال و بما يحمل العمل الفني دلالات رمزية مجردة من الواقع من ما اظهرت من الرؤوس

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

مخفية الملامح و الخيول و كذلك الكفين و اظهرت في احد الكفين عين وان هذا ما اعطى للعمل الفني بنية جديده محمله بمدلولات اعطت من خلالها معاني نقلها الفنان بشكل تلقائي ، الصادر من الادراك العاطفي و الادراك الحسي المزود بالوعي العقلي و الادراك الوجداني و نفسي وكذلك الحرية المطلقة التي يمتلكها الفنان بتجسيد عمله الفني .

نموذج رقم ٢

اسم العمل	————
اسم الفنان	هاني دله
تاريخ الانتاج	٢٠٠٤
الخامة والمادة	زيت على القماش
القياس	٨٠٠×٨٠٠سم
العائدية	مقتنيات الفنان

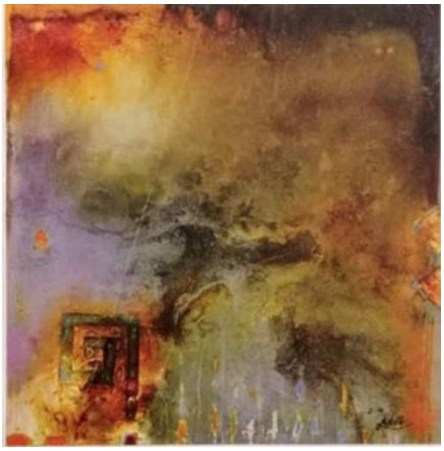

الوصف العام

يتمثل عمل الفنان بمساحات لونية متداخله مع بعضها بشكل عشوائي ذات الوان غامقة مزيج من الون الاحمر و البنفسجي و الاصفر و الاخضر و الاسود و الابيض و اظهر في اسفل العمل من باتجاه الايسار من جهة المتلقي شكل هندسي شبه مربع متداخل مع بعضهُ ،الذي يرتبط بالموضوع نوعاً من الاغتراب.

التحليل العام

يتمثل عمل الفنان هاني دله ذات بعد تعبيري يجسد فيه لحظه غامضه يحمل فيها ابعاد نفسية تحمل حاله من الاغتراب مرتبط بالمحتوى العاطفي من خلال تداخل الالوان مع بعضها البعض المتماثلة بالعفوية و التلقائية القصدية التي تعبر بأفكار الفنان العالقه بروحه و عقله تتسم بعرض غير مألوف لدى المتلقي و مصطحب بقيمة جمالية مختلفة متحررة من قيود التقليدية اتبعها الفنان بتفريغ افكاره و هواجسه الانفعالية ممتلئة بالعب الحر على سطح اللوحة ذات تداعيات شخصية يؤديها الفنان اتجاه عمله الفني قد حققها الفنان بطرقية غير مألوفة كرد فعل وظفه الفنان لجذب انتباه المتلقي متحدي بها الاساليب الواقعية الي ترم بقضاياه الاجتماعية و السياسية وظفها الفنان بشكل غير مباشر بما يحمل العمل الفني من الغموض و شفرات التي ادت الى توسع تداعيات البصرية نحو تأويل العمل الفني من اتجاه المتلقي .و خلاف ما استخدمه الفنان هاني دله بحرية الاداء و خياله في تعبيريه عن الذات الداخلية وعن رؤيته الخاصة كرؤية تعبيرية مطلقة دون قيد معبر بها عن مشاعره و عواطفه و ادراكه الحسي الذي يلعب دور مهم في انجاز عمله الفني الذي وظفه بشكل تلقائي اتجاه عمله الفني كما يبدو في اللوحة اعلاه وفق عمله الفني محطم للحواجز التقليدية في صنع العمل الفني و مما اعطى اتاحة الفرصة في توسيع افاق الثقافية للمتلقي و اكتشاف انماط بدلية عن انماط الفنية السابقة البعيدة عن الرسم التقليدي الذي يؤديه الفنان في المحاكاة الواقع بشكل مباشر على سطح عمله الفني كما لو هو صوره مطابقة له ولكن هنا الفنان بحث عن بديل في نقل ما يحس به من عواطف و انفعالات داخليه وظفها بشكل غير مباشر على سطح عمله الفني ابعد عن محاكاة الواقع نقله كما هو و نلاحظ العمل الفنان ناتج من تراكم التجربة بما يحملها الفنان من وعي ثقافي الذي اعتمد فيه على التناغم الروحي بين العمل الفني و ذات الفنان بما يحمل من رؤية ابداعية حره متمردة على الاشكال المألوفة ، تعطي عمق بالتفسير و تأويل عبر فضاءات لونيه محملة بالانفعالات النفسية وظفها الفنان من خلال الالوان الغامقة و المعتمة ذات خيال ابداعي و انطباعاته الذاتية ما يدور في صدرة من خلجات نفسيه في ابتكار وضعية جديدة تعبر عن شجن ما يحمله من مشاعر واحاسيس نقلها بعمله الفني من اجل خلق شخصية لذاته في ظل فعله الارتجالي

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٤) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

نموذج رقم ٣

اسم العمل	————
اسم الفنان	نادية فليح
تاريخ الانتاج	٢٠٢١
المادة والخامة	مواد مختلفة
القياس	٩٣×١٧٠سم
العائدية	مقتنيات الفنان

الوصف العام

تمثل العمل الفني قطعة من القماش ذات لون اسود وعدد من كفوف ذو لونين الاسود و الابيض و قطعة من شاش الطبي لصقت اسفل العمل و مجموعة من القصاصات الورق الابيض ذو لونين ابيض و برتقالي و تحتوي الوراق على بصمامات اصابع و كذلك الكف ذات لون اسود توجد بصمامات اصابع ذات لون ابيض.

التحليل العام

يعد عمل الفنانة نادية فليح ذات بعد مفاهيمي مختلف يتوحي على اشتغالات ضمن ابعاد مفاهيمية التي نشأة لتكون الاباحة اتجاة البعد الاجتماعي الذي شكل وعياً ثقافياً في ايتان و ابتكار بمدلولات ذات بعد جمعي من خلال اثر التشكيل الانشائي و التكويني الصادر من عدد من الخامات المختلفة وتشكل حاله تعبير ناتجة من العقل و الفكر و ما يظهر لنا من علاقة الاشكال الظاهرة امامنا تبرهن عملية تفاعل وجداني ناتجة من مرجعيات فكرية و ثقافية الى خلق علاقات تتم بصلة لمحيط الفنان ومجتمع في خلق صورة من المنظومة الفكرية تتصل بذات الفنان المثقفة في التدوينات النفسية و اليوميات التي تخص المجتمع وما يمر به من ظروف التي ادت الى انتاج هذا العمل الفني الناتج من فعله الارتجالي بعلاقات فعلية ذات صلة بالواقع و هنا نجد الفنانة نادية فليح في عملها الفني خلقت فضاء متواكب التعبير يحمل اساليب مغايرة متحررة من المهارة الحرفية الجامدة او سكونية التي تحمل في العمل الفني فكرة ضيقة و ما عمل الفنان نادية فليح اعطى اثر فني لدى المتلقين تخطب به المضمون القواعد الفن السائد لأجل رؤية جديدة للواقع و العمل الفني و جعلت من الواقع هو الاساس الجمالي للعمل الفني بما يحمله من فكرة لم تفكر اذ كان العمل جميلاً بقدر ماتحمله من فكرة و ادراك جمالي لدى المتلقي و ما اعطت الفنانة نادية افليح تحولاً وفق مايحيط بها من ظروف اجتماعية و اقتصادية وسياسية التي اعطت تبادل بين العلاقات المادية للواقع مع مفردات العمل الفني بما تحمل من فكرة و تعبير و مضامين فكرية و جمالية لها طابع خاص و مختلف يرتبط بالمتغيرات المحيط الفنان و المجتمع ما اعطى رؤية بصرية مختلفة لأنه ناتج عن ادراك حسي بديهي يعبر عن بعده الفكري و جمالي بما يحمل من مدلولات فكرية مترابطة ارتباطاً مباشراً بالواقع و ان مااظهر في العمل الفني وظفت فيه الفنانه مواد خارجه عن الفن و لاتمد بصلة بالفن لا بشكل و لا باخر وظفته لأجل صنع خطاب جمالي مختلف مما يعد العمل الفني وفق ماتملي عليها رغبتها الذاتية اتجاه ما يحيط لكن وظفت الفنانه نادية فليح بالواقع المحيط وفق ما يمر به بلد و العالم اجمع في هذه الفترة ٢٠٢١ سبب الوباء الكوفيد وظفت الفنانه هذه المواد تمد بصله مع الظروف المحيط بهذه الفترة من اداء فعلها الارتجالي مبني على دوافع نفسيه و كما معتمده عليه بفعلها الارتجالي مما جاء **(انا اعتمد الارتجال هو تنفيذ الفكرة اللحظوية مباشرة ولكن قد يتم خلال فترات يتم تغيير بعض الفكرة العمل الاساسي لكن بالاساس هو فعل لحظوي طارىء الغاية منه التجريب)**(٥٨).

الفصل الرابع

نتائج البحث و مناقشته

استناداً الى ما تقدم من التحليل العينية ولقد توصلت الباحثة جملة من النتائج وهي :

١- ادى فعل الارتجال في خلق رؤية ابداعية جديدة و مختلفة و متغايرة متجاوزة للصورة الذهنية في ابتكار مواضيع جديدة و غير مسبوقة تحمل نوع من الغرابة من خلال ابتكار عناصر فنية مختلفة و جاعل من العمل الفني محاولة تجريب اساليب مختلفة من ضمن محاولة اللعب الحر ، ظهرت في جميع نتائج عينة البحث.

٢- ان الفنان من خلال فعله الارتجالي سعى في محاولة التخلص من املاءات العقل الواعي و الغوص داخل رؤيا يمتزج فيها الغريب و المدهش و الغامض بعيد عن القيود المنطقية تتسم بالعفوية و تلقائية المولدة من عمق روح الفنان التي تختزل الحس و الجمال من ضمن معادلة جديدة للتعبير عن العالم المرئي حسياً و ذهنياً و بصرياً تعبيراً نابعاً عن عقله و وجدانه في ابراز مفردات تكوينه مختلفة . ظهرت في جميع نتائج .

احالات البحث

١ـ باني . باتريس ، **معجم المسرح** ، ترجمة : ميشال ف.خطار ، المنظمة العربية للترجمة ، مراجعة : نبيل أبو مراد ، ط١، فبراير ٢٠١٥ ، مركز دراسات الوحدة العربية بناية بيت النهضة ، شارع البصرة، ص ٢٨٣.

٢ـ إيبرت . جيرهارد ، **الارتجال وفن التمثيل المسرحي دراسة في ابداعية المثل** ، ت : حامد احمد غانم ، مركز اللغات و الترجمة – اكاديمية الفنون ، مراجعة : مجدي احمد مصطفى ، رقم الايداع ١٤٣٣٠/٢٠٠٢ مطابع المجلس الاعلى للاثار ، ص٨

٣ـ حمد عبد السلام صالح ، **دور الارتجال في تطوير الأداء التمثيلي في السودان** ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا – كلية الموسيقى و الدراما ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، سنة : ١٤٣٩هجري-٢٠١٧م ،غير منشورة ، ص ٣٩ الى ٤٠.

٤ـ لوي . روبرت ، **الارتجال كسب الناس و الجماعات بالعفوية** ، ت :عبد الإله الملاح ، مكتبة العبيكان ،ط:١، سنة : ١٤٢٢هجري- ٢٠٠١م ، ص١١٢ الى ١١٣.

٥. سبولين .فيولا، **الارتجال للمسرح** ، ترجمة و تقديم :سامي صلاح ، اكادمية الفنون – مطبعة جامعة نورثويسترن ، سنة :١٩٨٣م ، ص١.

٦ــ على شناوة وادي ، **السطح التصويري (بين التخيل و المنطق و التأويل)**، المكتبة الوطنية – مطبعة الصادق مثلاً حدث مفاجئاً او غير – حله ،السنة:٢٠٠٧م ،ص٧.

٧. فيولا. سبولين ، الارتجال للمسرح ، مصدر سابق ، ص٣.

٨. يحيى سليم عيسى ،محمد بكر العباس ،نصر يوسف احمد جوابره ، **(الارتجال في الفنون :دراسة تطبيقية على تجربة مسرح المقهورين عند أوجستو بول)** ، مجلة الدراسات – العلوم الانسانية و الاجتماعية ، رئيس هيئة التحرير مجلة الدراسات : ابراهيم العبادي ، الرقم ٢٨٨/٢٠١٩/١٩ ، التاريخ ٢٠١٩/٦/٢م ، رقم البحث ١٠٢٤٥٢ ،ص٥.

٩. إبيريت . جيرهارد ، **الارتجال وفن التمثيل المسرحي (دراسة في ابداعية الممثل)** ، مصدر سابق ، ص٣٧.

١٠. نجم حيدر ، **خيال و الابتكار** ، الجزء الاول ، دارالكتب للطباعة و النشر – جامعة الموصل ، سنة ١٤٢٠هجري- ١٩٩٩م ، ص ١٦.

١١. ــــــ ، **المصدر نفسه** ، ص ١٦.

١٢ــ البسيوني . محمود ، **الفن في القرن العشرين** ، الغلاف و الاشراف الفني : محمود الهندي ، الاشراف العام : سمير سرحان ، مهرجان القراءة للجميع مكتبة الأسرة ، سنة: ٢٠٠١م ، ص٣٣.

١٣. علي شناوة وادي ، **السطح التصويري بين التخيل و المنطق و التأويل** ، مصدر سابق ، ص٥٧.

١٤ــ بسمة منير محمد سمير عبد المقصود غازي ، **السمات التعبيرية لبعض مدارس الفن الحديث و الافادة منها الكترونياً في اثراء التذوق الفني لدى طلاب التربية الفنية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – قسم التربية الفنية ، جامعة المينا قسم تربية فنية ، السنة ١٤٣٦هجري- ٢٠١٥م ، غير منشورة ، ص٥٥.

15 - Robert bersson , Responding to art(f0rm , content and ,context) ,1 st ed ,publisher : Chris Freitag , printer :rr Donnelly- Willard.), p: 554.

١٦. جنان محمد احمد ، **الابستيمولوجيا , بنائية فنون تشكيل مابعد الحداثة** ،مصدرسابق ، ص ٣٨٦ الى٣٨٨

١٧ـ روبرت راوشنبرغ . ينظر: https://stringfixer.com/ar/Rauschenberg المصادف يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/١٢الساعة ٤,٢٥ صباحاً.

١٨ــ مكي عمران راجي ، سامرة فاضل محمد علي ، **جماليات المضمون في الفن المفاهيمي** ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربية و الانسانية - جامعة بابل ،٢٠١٦م. https://iasj.net/iasj/download/b9a01c7afa7c4640 المصادف يوم الخميس ٢٠٢٢/١٤/٤الساعة ١٢,٨مساءاً.

١٩ــ الدليمي . منذر فاضل حسن ، **العدمية في الرسم ما بعد الحداثة** ، ط١، السنة: ٢٠١٢-١٤٣٣م ، دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، ص٣١٣.

٢٠.مكي عمران راجي ، سامرة فاضل محمد علي ، **جماليات المضمون في الفن المفاهيمي** ، المصدر نفسه .

٢١.جنان محمد احمد ، **الابستيمولوجيا و بنائية فنون تشكيل مابعد الحداثة** ، المصدر السابق ، ص٣١٣

٢٢ــ حسين سيد ياسين ، **العوامل الفلسفية و الموضوعية و دورها في التأثير على التحول مفهوم الفن و التصوير في العصر الحديث** ، مجلة الطفولة ، العدد الرابع و الثلاثون ، السنة ٢٠٢٠م ،ص٩٩١.

٢٣.احمد حسين كاطع ، **آلية الاشتغال مفهوم الصدمة في تشكيل مابعد الحداثة** ، مصدر سابق ،ص ٨٩.-

٢٤ــ ايمان خزعل عباس معروف ، سلوى محسن حميد الطائي ،الادائية في فنون مابعد الحداثة الفن المفاهيمي انموذجاً ، كلية الفنون الجميلة جامعة بابل ، ينظر: https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/686/3/4/141891 المصادف يوم الاحد٢٠٢٢/٢/١٧الساعة ٢,١٤مساءاً

٢٥.جنان محمد احمد ، **الابستيمولوجية المعاصرة وبنائية فنون تشكيل مابعد الحداثة** ، المصدر نفسة ،ص٣٢٦- ٣٢٧

٢٦.فادية عقيل جبار ، **تحولات النظم البنائية في تشكيل بعد مابعد الحداثة** ، مصدر سابق، ص ١٣٩.

٢٧.جنان محمد احمد ، **الابستمولوجيا المعاصرة و بنائية تشكيل مابعد الحداثة** ، مصدر سابق ، ص٣٣٦.

٢٨.———— ، **المصدرنفسه**، ص ٣٣٦ الى ٣٣٩.

٢٩.عمار صباح عبد الله ، **معطيات التقنية لبناء المنجز الابداعي في فن التشكيل المعاصر** ، رساله ماجستير ، كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة / قسم الفنون التشكيلية – رسم ، غير منشورة ، السنة :١٤٣٤هجري -٢٠١٣م ،ص٧١.

٣٠.العرب ،**فن التجهيز في الفراغ يخلق علاقة اخرى بين المبدع و الجمهور**، صحفية عربية يومية تأسست في لندن ١٩٧٧ ، الثلاثاء ٢٠١٩/١/٨، السنة:١٤، العدد١١٢٢، ص١٥.

٣١.جنان محمد احمد ، **الابستمولوجيا المعاصرة و بنائية تشكيل مابعد الحداثة** ،مصدرسابق، ص٣٤٢.

٣٢.———— ، **المصدرنفسه**، ص٣٤٢.

٣٣.حسن علي شناوة ، **علي مهدي ماجد** ، **تمثلات الشعبية في الفن الكرافيتي** ، مصدر سابق ، ص٤٢١

٣٤.آل وادي .علي شناوة ، **رحاب خضير عبادي** ، **استطيقا المهمش في الفن مابعد الحداثة** ، مصدر سابق ،ص١٩٤

٣٥.حسن علي شناوة ، علي مهدي ماجد ، **تمثلات الشعبية في الفن الكرافيتي** ، مصدر سابق ، ص٤٢١.

٣٦.اسعد يحي مسلم ، **السمات التعبيرية في الرسم الجداري العراقي المعاصر**، مصدر سابق ، ص٤٣١.

٣٧.آل سعيد . شاكر حسن ، **الحرية في الفن** ، وزارة الاعلام مديرية الفنون العامة ، السنة ١٩٧٤م ، ص ١٧.

٣٨.عادل كامل ، **الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق** ، وزارة الثقافة و الاعلام ، دار الرشيد للنشر ، سنة :١٩٨٠م

٣٩.الرواي .نوري ، **تأملات في الفن العراقي الحديث** ، ط١، السنة:١٩٩٩م ، دار الفارس للنشر و التوزيع – الاردن ص٣٩.

٤٠ــ آل سعيد. شاكر حسن ، **فصول من تاريخ الحركة التشكيلية في العراق** ، ج١ ، دائرة الشؤون الثقافية و النشر- بغداد، السنة: ١٩٨٢م ، ص١٠٤ الى ١٠٥.

٤١.آل . شاكر حسن ، **فصول من تاريخ الحركة التشكيلية في العراق** ، الجزء الاول ، المصدر السابق ، ص١١١.

٤١ــ العتبة الحسينة المقدسة ، **الفن التشكيلي المعاصر في العراق النشأة و التطور**..ح١. ينظر : https://imamhussain.org/arabic/7700 المصادف يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/٦/٧الساعة ٤,٤٥مساءاً

٤٢.آل . شاكر حسن ، **فصول من تاريخ الحركة التشكيلية في العراق** ، الجزء الاول ، المصدر السابق ،ص١١٣

٤٣ــــ كلية الفنون الجميلة (بغداد) ، موقع الكتروني ، ينظر : https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9 المصادف يوم الاربعاء ٢٠٢٢/٦/٨ الساعة ٦,٥٧ مساءاً.

٤٤.الناصري . رافع ، **آفاق و مرايا (مقالات غفي الفن التشكيلي)** ، البحرين /حزيران /٢٠٠٣ ، ص٩الى ١٤.

٤٥ــــ اياد يونس عريبي ، ملاحق المدى ، **جماعة الرواد (صفحة فنية مشرقة)** https://www.almadasupplements.com/view.php?cat=19804 المصادف يوم الخميس ٢٠٢٢/٥/٥ الساعة ١,٢٤ صباحاً

٤٦ــــ قاسم محسن حسان ، **الاستعارة في رسوم فائق حسن (دراسة تحليلية)** ، ص٢٤الى٢٥ ينظر: https://www.iasj.net/iasj/download/98ee45a3339e3bf b المصادف يوم الجمعة ٢٠٢٢/٥/١٢ الساعة ٣,٤٠ مساءاً

٤٧.عادل كامل ،**الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق مرحلة الرواد** ، مصدر سابق ، ص٦٠ الى ٦٣.

٤٨.عادل كامل ،**الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق مرحلة الرواد** ، المصدر نفسه ص ٥٧.

٤٩. ــــــــ ، **المصدر نفسه**، ص ٥٨ الى ٦١.

٥٠.نزار سليم ، **الفن العراقي المعاصر الكتاب (الاول فن التصوير)** ، مصدر سابق ، ص ١٠٣.

٥١.عادل كامل ، **الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق مرحلة الرواد**، المصدر السابق ، ص٤٤ الى ٥٠

٥٢ــــ المدى ، **العراقيون (زمن التوهج)** ، رئيس مجلس الادراة و رئيس التحرير :فخري كريم ، العدد: ٢٣٠٥ السنة الثامنة ، السنة : ١٧تشرين الثاني ٢٠١١م ، ص١٥.

٥٣.عاصم عبد الامير ، **الرسم العراقي حداثة تكييف** ،ط١، السنة:٢٠٠٤م ، العراق – بغداد – اعظمية ص ٤٧الى ٤٨

٥٤.عاصم عبد الامير ، **جواد سليم أجنحة الاثرريادة أم ريادات** ، مصدر سابق ، ص ٩١.

٥٥.أصدقاء ديونيزوس ، تمثلات الجسد في الفنون البصرية المعاصرة ، مجلة الفن و فكر ، العدد :٧ ، السنة : ٢٠٢٢ ، ص ٧٤ الى ٧٦

٥٦ـ اياد محمود حيدر ، شيماء حمزة رديف ، **فاعلية الصدمة في التشكيل المعاصر** ، جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة – قسم الفنون التشكيلية . ينظر: http://wameedalfikr.com/wp-content/uploads/2020/06/%8B1.pdf المصادف يوم الخميس ٢٠٢٢/٦/١٦ الساعة ٢:٠٨ مساءاً

٥٧.محادثة مع مكي عمران عبر الماسنجر ،

٥٨.محادثة مع الفنان نادية فليح ، عبر الماسنجر ، المصادف يوم السبت ٢٠٢٢/٦/٢٥ الساعة ٨:٣٠ صباحاً.